

# عطر الكلام | عبدالله بن مسعود | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الایمان والطير ان العيون بليل لا تنام جرح الفؤاد دواعه عطر الكلام يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:17

كل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:39

العالمين انك حميد مجيد. عطر الكلام. قولوا الترجمة الصحابي الحديث الا وهو عبدالله بن ابن مسعود رضي الله عنه وذكرنا مبدأ امره وانه شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

بالنهاهه لما قال له انك غلام معلم او انك غنيم معلم وكان ابن مسعود رضي الله عنه آآ يعني كان آآ ضعيفا لا اقصد ضعف البنية فقط وکأن ضعيف البنية كما ساذكر فيما بعد - 00:02:25

لكنه كان اه لم يكن ينتمي الى عشيرة قوية في الصحيحين من حديث ابن مسعود قال رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت اذ قال ابو جهل - 00:02:48

من يأخذ سلا جزوربني فلان وكان جذور ذبح بالامس السلة اللي هي الكرشة بتاعة الایه بتاع يزور الجمل فيضنه بين فيضنه على ظهر محمد وهو ساجد فانبعث اشقاها وهو عقبة ابن ابي معيط - 00:03:12

اخذ سلا الجزور ووضعه على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وجعلوا يستضحكون ويميل بعضهم على بعض قال ابن مسعود لو كانت لي منعة لو كانت لي عشيرة تحمياني من بطش هؤلاء - 00:03:37

لا رفعت هذا السلا من على ظهره صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ظل ساجدا كما هو لم يتحرك حتى قضى سجوده واخبر انسان فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جارية تسعى - 00:03:59

حتى طرحت هذا السلام عن ظهره عليه الصلاة والسلام واقتلت على هؤلاء الصناديد تسبيهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا اذا سأله - 00:04:16

سؤال ثالثا فلما دعا وقال اللهم عليك بقريش ذهب عنهم الضحك وكانوا يخافون دعوته فدعا عليهم جمیعا. يقول ابن مسعود ولقد رأيت هؤلاء يجررون الى قليب بدر اي ان هؤلاء الذين دعا رسول الله - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم عليهم قتلوا جميعا يوم بدر آآ وظل ابن مسعود فقيرا يعني كان ضعيفه العشرة كان ضعيفا العشيرة عفوا كان ضعيف العشيرة كان ضعيف البنية وقد ثبتت هذا في مسند الامام احمد - 00:04:59

بسند حسن من حديثه رضي الله عنه بل قال كنا نجتني الاراك. الاراك اللي هو ايه؟ الشجر اللي بيطلع منه السواك يعني آآ ضحك الصحابة من دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام ما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه - 00:05:25

قال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد في مسند الامام احمد وكتاب الادب المفرد للامام البخاري بسند حسن ايضا عن

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن مسعود ان يركب شجرة - 00:05:50

وان يأتي له بشيء فلما نظر الصحابة الى دقة ساقيه ضحكوا ايضا فقال ما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله نضحك من دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام لها اثقل في الميزان - 00:06:14

من احد اذا كان اه كانت عشيرته ضعيفة وكان ضعيف البنية وكان فقيرا كما في الصحيحين من حديث زينب ثقافية وهي امرأة ابن مسعود انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:31

تصدقن ولو من حليكن فلما سمعت زينب هذا قالت لابن مسعود وكان رقيق الحال يعني كان فقيرا يعني لكن امرأة زينب كانت غنية تخرج الزكاة فقالت لابن مسعود اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

فسله هل يجوز لي ان اعطيك من زكاة المال قال لها سليه انت فذهبت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام الى بيته ووقفت على الباب فلقيت امرأة اخرى - 00:07:13

اسمها زينب ايضا سألتها يعني ما الذي اقدمك؟ قالت قالت جئت اسأل هل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اعطي زكاة مالي لزوجي؟ برضو نفس الایه ؟ نفس المسألة - 00:07:30

وهم الاثنين واقفين على الباب جاء بلال زينب امرأة ابن مسعود اه كلمت بلالا وقالت له سل النبي عليه الصلاة والسلام هل يجوز ان اعطي زوجي من زكاة مالي ام لا ولا تخبره من انا - 00:07:44

شوف يعني الستر على آآ الزوج لا سيمما اذا كان فقيرا والمرأة هي اللي بتتصدق على زوجها حتى ابن مسعود نفسه ابى ان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا ينكشف حاله - 00:08:04

فهي يعني فهمت القصة. يعني هو لا لم يرد في رواية من طرق في طرق الحديث ان ابن مسعود آآ يعني ايه قال لها لا تخبرني آآ من انت ولا الكلام ده ولا لا لم يقل شيء شيء - 00:08:18

لكن آآ امرأة فاهمة المسألة فلذلك قالت بلال لا تقل من انا؟ لكن لما دخل بلال وسائل عليه الصلاة والسلام قال له من السائلة؟ ما يقرش بقى يا بلال يقول له أأ والكلام ده - 00:08:34

قال زينب قال اي الزينب النبي صلى الله عليه وسلم عايز يعرف برضو زينب وخلاص المدينة فيها اكثرا من زينب قال اي الزينب قال امرأة ابن مسعود قال نعم لها اجران - 00:08:52

لها اجران اجر الصلة واجر القرابة هي كانت برضه عايزه تصرف هذا المال يعني ولاد اخ لها كانوا ايتاما فقال لها اجران بيقى ابن مسعود كان زي ما قلت لكم ضعيف من كل الاتجاهات - 00:09:10

لم يكن له منعة وكان ضعيف البنية حتى ان الريح كانت تكفاءه كما في حديث ابن مسعود الذي ذكرته آآ من مسند الامام احمد كانت ريحتك تكفا من شدة ضعفه ونحافته لو هبت الريح آآ تقلبه على ضهره - 00:09:33

وكان فقيرا ومع ذلك كان مقربا من النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا هو الذي رفعه آآ في الصحيحين من حديث ابى موسى الاشعري قال اتيت انا واخي من اليمن - 00:09:50

آآ ولقد ظللنا زمانا نظن ان ابن مسعود من اهل البيت لكثره ما كانا نراه وامه عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان له خصوصية ابن مسعود لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي اذنك - 00:10:10

اذا اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك شوف يعني آآ اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي السواد والسر يعني فبيقول له اذن لابن مسعود ان يدخل بيته في اي وقت - 00:10:38

ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يناجي احدا من الناس سرا كان ابن مسعود يدخل لان ابن مسعود اختص بثلاثة اشياء كما قال ابو الدرداء قال لعلقمة ابن قيس الياس فيكم صاحب - 00:11:05

انعلين والسواك والوساد جانب مسعود على طول نعل النبي صلى الله عليه وسلم معه ايده كان هو اللي يلبس النبي صلى الله عليه وسلم النعل بتاعه وكان هو الذي يهتم بسواكه يقوم على سواكه - 00:11:25

وهو صاحب الوساد حتى ان عبدالرحمن ابن يزيد قال لحذيفة اخبرنا او حدتنا عن اقرب الناس سمتا دلا وهديا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اقرب الناس دلا وسمتا وهديا - [00:11:43](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابن مسعود اقربهم اقربهم وسيلة من الله وزلفا - [00:12:08](#)

واختص ايضا بشيء ما علمناه لاحد من الصحابة كما في الحديث الصحيح من حديث ابن مسعود ايضا قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فدخل المسجد - [00:12:27](#)

فكان ابن مسعود يصلى من سورة النساء فلما وصل الى مائة آية من سورة النساء ركع وجعل يدعو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ابن مسعود مش شايقه - [00:12:52](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد هو وابو بكر وعمر لقوا ابن مسعود يصلى وصل عند الله مية من سورة النساء وركع يدعو فقال النبي صلى الله عليه وسلم له سل تعطه - [00:13:10](#)

سل تعطى آلا لما انتهى ابن مسعود من صلاته ذهب اليه ابو بكر رايج يبشره بشرروا به ان دعاؤه استجيب. ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه - [00:13:23](#)

ابو بكر الصديق الصبح بدرى كده ذهب لابن مسعود. وقال له الذي جرى وسألة ما الذي دعوت به فقال قلت اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد - [00:13:50](#)

اهو ده بقى اللي ايه؟ الذي استجيب لابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال سل تعطى في نصف النهار كده عمر ابن الخطاب ذهب ليبشر ابن مسعود بهذه البشري فوجد ابا بكر - [00:14:19](#)

سبقه فقال يرحم الله ابا بكر ما سبقته الى شيء الا سبقني نوع من الاخوة شف لما يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سل تعطى فرحان فرحان لابد لهم مسعود - [00:14:35](#)

انه استجيب له ان النبي صلى الله عليه وسلم امن على دعائه فلما اصبح انقلب اليه يبشره اه الرسول عليه الصلاة والسلام بقى هذه الحادثة قال من سره ان يقرأ القرآن غضا - [00:14:53](#)

طريما كما نزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ابا زيد وهو ابن اللي هو ابن مسعود يعني من سره ان يقرأ القرآن غضا طريما كما نزل عشان كده ابن مسعود لما يعني آلا - [00:15:12](#)

قالوا له اقرأ على قراءة زيد وقال على قراءة من تأمونني ان اقرأ على قراءة زيد والله لقد اخذت سبعين سورة من في رسول الله اي من فمه صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

وان زيدا له ذنابتان يلعب مع الصبيان وكان يقول لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله عز وجل تضرب اليه اكباد الابل لركبت اليه كده في مرة من المرات اه كانوا كان اصحاب عبدالله مع عبدالله بن مسعود يقرأون القرآن في دار ابي موسى الاشعري - [00:15:53](#)

وكان ابو مسعود البدرى آلا من ضمن الرفقه التي آلا تجلس في هذا المجلس قام عبدالله بن مسعود آلا ودخل آلا بعض حجر في البيت فلما ان فتى العبدالله قال ابومسعود - [00:16:23](#)

البدرى لا اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله من هذا الذي قام فقال له ابو موسى الاشعري اما قد قلت ذلك فقد كان يحضر اذا غبنا ويدخل اذا منعنا ده برضو فيه اشارة الى قرب عبدالله بن مسعود من رسول الله - [00:16:43](#)

صلى الله عليه واله وسلم. عطر الكلام. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يفهمني واياكم وان يعلمني انه ولـ ذلك وال قادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عطر الكلام - [00:17:11](#)